

جمعية أمسية مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

تدريبات لحنية مبتكرة على آلة البيانو
لتذليل صعوبات أداء بعض الضروب العربية

*Exercises melodic innovative on the piano to overcome
Difficulties the performance of some Arab Beats*

أ.م.د / بهية جلال الإخريطي
أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

تدريبات لحنية مبتكرة على آلة البيانو لتذليل صعوبات أداء بعض الضروب العربية

Introduction: مقدمة

الموسيقى فن من أرقى الفنون وأقربها إلى النفس البشرية، وهي إمتداد لرغبة الإنسان الطبيعية والتلقائية في التعبير عن ذاته وعن مشاعره وأحاسيسه لذلك فهي تعتبر عاملاً مساعداً قوياً له القدرة على تحقيق التواصل والتفاهم بين الإنسان وما حوله بالشكل الذي لا تستطيع الكلمات ولا الإشارات تحقيقه مهما كانت بليغة وقوية ومفهومة أحياناً.

الإيقاع هو فطرة الله في خلقه ، فالنظام الكوني الرائع الذي أبدعه الله أساسه الإيقاع المتناغم في هارمونية بالغة الدقة والإعجاز سبحانه وحده وتعالى عنده علمها وأسرارها. والإيقاع في الموسيقى والغناء هو ذلك التركيب الزمني المخصوص الذي يتكون من عدد من النقرات منها القوي ومنها الضعيف، أو الحركات أو الأصوات يعاد لمرات عديدة ليعث في الإنسان انسجاماً مع ذلك الإيقاع. والانسان إيقاعي بالطبع ، والإيقاع ملازم لنا في جميع فترات حياتنا. فهو معنا في الحصص المتساوية بين دقات قلوبنا وبين تنفسنا. فلو اختلفت لدل ذلك على توعك في الجسم. وفي توازن خطواتنا عند المشي سواء كان الماشي ذا رجلين عاديين فينتج بمشيته إيقاعاً ثانياً، أو كانت إحدى رجله أطول أو أقصر من الأخرى فينتج حينئذ بمشيته إيقاعاً ثالثاً يعرف بالأعرج أو العائب. كما يبرز الإيقاع في جميع حركاتنا وسكناتنا فترى الانسان يبحث عن أي توازن مهما كان بسيطاً في أعماله وأقواله ليسهل على نفسه القيام بها دون أن يشعر بعناء آنذاك.

الابتكار عامل حيوي وهام في مجال التعليم الموسيقي، وتتركز هذه الأهمية في مساهمته الفعالة في الجودة التعليمية ، والإبتكار الموسيقي من الموضوعات التي شغلت الباحثين في هذا المجال ويتوفر قدر من البحوث حولها ، فالإبداع هو أرقى مستويات النشاط المعرفي للإنسان ، وأكثر النواتج التربوية أهمية. وفي تعليمه يجب أن يحث المتعلم على إنتاج شئٍ جديد أو مختلف ويحمل في الوقت نفسه طابع تفرد الشخصي.^(١)

ودور المعلم يكمن في مساعدة الطلاب في توليد الأفكار الجديدة، ومساعدتهم على الربط بين الأفكار الجديدة بعضها البعض بالإضافة إلى إيجاد الارتباطات بينها مما يسهل في بناء النسيج المعرفي. ويهدف هذا البحث إلى تحقيق عدة نقاط منها ابتكار الباحثة لنماذج تعليمية لحنية سهلة وبسيطة بإستخدام

^١ آمال صادق ، فؤاد أبوخطب : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثامنة ، ٢٠٠٤م ص

الموازين العربية ، بالإضافة إلى محاولة التعريف بالضروب والموازين العربية وتنمية الإبتكار الموسيقي لدى الطلاب من خلال استخدام هذه الابتكارات اللحنية من قبل الباحثة وتشجيع الطلاب عليها.

The study problem : مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال عملها أن طلاب كثيرين يميلون إلى أداء المقطوعات القائمة على الضروب العربية ولكن لديهم صعوبات في أداء هذه المقطوعات. لذا فكرت الباحثة في أن تبتكر بعض الألحان البسيطة على هذه الضروب بهدف تذليل صعوبة أداءها وتشجيع الطلاب على تنمية الجانب الابتكاري لديهم.

Study Objectives : أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

١. إبتكار الباحثة لبعض التدريبات اللحنية البسيطة على آلة البيانو باستخدام بعض الضروب الإيقاعية العربية مثل "المصمودي الصغير ، الدور الهندي ، المصمودي الكبير ، السماعي الدارج".
٢. دراسة بعض الضروب العربية والتعرف على الهدف التعليمي والتكنيكي من كل إبتكار من قبل الباحثة وما يشتمل عليه تقنيات عزفية.
٣. توضيح لأسلوب أداء هذه الإبتكارات وكيفية تذليل الصعوبات بها من خلال الإرشادات العزفية.

Study Questions : تساؤلات البحث :

١. ما التدريبات اللحنية البسيطة المبتكرة على بعض من الضروب الإيقاعات العربية؟
٢. ما الهدف التعليمي والتكنيكي من الإبتكارات اللحنية من قبل الباحثة ، وما التقنيات العزفية بها؟
٣. ما الأسلوب والإرشادات العزفية المتبعة في أداء هذه الإبتكارات على البيانو؟

Study Importance : أهمية البحث :

قد يسهم هذا البحث في تذليل صعوبة أداء الضروب العربية من خلال الإرشادات العزفية أثناء الأداء وتنمية الجانب الابتكاري والحس الموسيقي لدى الطلاب والوصول بهم إلى مستوى علمي وأدائي جيد على البيانو بما تحتويه المدونات اللحنية المبتكرة من تقنيات عزفية تتناسب مع مستواهم الموسيقي وميولهم ويصقل موهبتهم من خلال جودة الأداء ، كذلك التأكيد على القيمة الفنية لآلة البيانو والضروب العربية.

منهج البحث: *Study Methodology*

البحث قائم على استخدام المنهج الوصفي التحليلي (الابتكاري) ، وهو منهج يقوم بوصف الظاهرة موضوع البحث ، وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها ، وذلك من خلال ابتكار بعض النماذج الموسيقية البسيطة على آلة البيانو باستخدام بعض الإيقاعات العربية وتوضيح أساسيات الموسيقى بها. والمنهج شبه التجريبي في إجراء التجربة الإستطلاعية لبعض الطلاب للتعرف على إمكانية تذليل صعوبات الأداء للضروب العربية.، فإذا لاحظنا أن أداء الطلاب يتغير على نحو يمكن أن يصدق عليه وصف العلاقات الوظيفية ، فإن هذا التغير في الناتج يوصف بأنه أثر أو نتيجة للتدريب على الإبتكارات اللحنية من قبل الباحثة. (1)

عينة البحث: *The Sample of the study*

تنقسم عينة البحث إلى :-

1. عينة من بعض الضروب العربية قامت الباحثة بإختيارها من الضروب التي درسها الطلاب في مقرر قواعد الموسيقى العربية مثل " السماعي الدارج - المصمودي الصغير - الدور الهندي - الملفوف " .
2. عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية.

أدوات البحث : *Equipment of the Study*

إستمارة إستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين* الذين سيبدون رأيهم في النماذج والتدريبات اللحنية المبتكرة من قبل الباحثة ومدى مناسبتها للأداء على آلة البيانو، ومناسبة الإرشادات العزفية المقترحة من الباحثة لتذليل صعوبات أداء الضروب العربية .

مصطلحات البحث *Terminology of The Search*

الإبتكار (الإبداع) *Innovation (Creative)*

صيغة مبتكرة لبناء جديد ومختلف ، يقوم في الأساس على خامات ومواد مألوفة ولفظ إبداع يشير إلى كل ما هو مبتكر وأصيل وفريد (2).

¹ آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثامنة ، ٢٠٠٤م ص

١٠٤-١٠٢

* تشكر الباحثة السادة الأساتذة والخبراء لما بذلوه من جهد في إبداء الرأي .

² آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : المرجع السابق ص ٦٢٦

الأداء الجيد *Good Performance*

هو الأداء الذي إذا استمعت إليه الأذن الواعية تستطيع أن تدرك ببساطة أسلوب المؤلف وطابع المؤلف متذوقة لكل عناصر جمالها وذلك من خلال وسيط أمين هو العازف أي أن كانت الآلة التي يعزف عليها وأي كان نوع المؤلف، ومدى بساطتها أو تعقيدها (١).

الضرب *Beat*

عبارة عن خلية تتكون من وحدات إيقاعية تختلف فيما بينها من ضغط قوي إلى ضعيف وأماكن فيها السكون (السكوت) والكل مرتبط بالأزمنة الموسيقية المختلفة ، وتكرر هذه الخلية الإيقاعية حسب نظامها التركيبي واحدة تلو الأخرى أداءً وعزفاً على الآلات الإيقاعية المناسبة لمصاحبة المؤلفات الموسيقية المختلفة. (٢)

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

المحور الأول : دراسات تناولت الإبداع والإبتكار الموسيقى

الدراسة الأولى بعنوان : تنمية الإبتكارية الموسيقية في مجال الإرتجال التعليمي (١٩٧٩). (٣)

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الإبتكارية الموسيقية في مجال الإرتجال التعليمي ، كما هدفت إلى قياس أثر دراسة الطالب لنظريات الهارموني على نمو الإبتكار في مجال الإرتجال . أتبعته تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكان قوام العينة ١٨ طالباً وطالبة لكل مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان. وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن حدوث تحسن في أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض متغيرات الإبتكار الموسيقى نتيجة لخبرات التدريب التي تعرضا لها . وكان من أهم توصيات الدراسة ، الاهتمام بعامل الإبتكار بجانب الدراسة التحصيلية وإقامة مسابقات لمواد التأليف والإرتجال ، والربط بين برنامجي الهارموني والإرتجال حتى يصب كل منهما في الآخر.

^١ *Gyorgy Sander : On piano playing "Schirmer Books A Division of Publishing Coling . New Macmillan York , 1980 . p.4*

^٢ أمل جمال ، محمد شعلة : الروزنامة الموسيقية في الضروب الإيقاعية . دار الكتاب الحديث. القاهرة ٢٠١٥ ص

٣

^٣ سعد عبد العزيز إبراهيم : تنمية الإبتكارية الموسيقية في مجال الإرتجال التعليمي. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان ١٩٧٩

الدراسة الثانية بعنوان: "برامج استثنائية للطلاب الموهوبين (١٩٨١م)"^(١)

"*Exceptional programs for talented students*"

هدفت الدراسة إلى تحديد وتعليم الطلاب الموهوبين من خلال برامج إستثنائية معدة لهم وقد أوضحت الدراسة أن السمات الأساسية للموهوبين تتمثل في (مستوى الذكاء - الدوافع الذاتية للأداء - الإبداع) ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأوصت الدراسة باستخدام إختبار التحصيل الموسيقى ، وإختبارات الكفاءة الموسيقية ، وإختبار القدرة الموسيقية بالإضافة إلى التعرف على الإبداع بإختبارات للتفكير الإبداعي والتعرف على الخصائص السلوكية للطلاب ، وقد أشارت الدراسة أيضاً لأهمية استخدام الأساليب التعليمية التي تنمي عند المتعلم (التفكير النقدي - حل المشكلات - التفكير الإبداعي والإنتاجي - التقييم).

الدراسة الثالثة بعنوان : برنامج مقترح لتنمية الإبتكارية في مادة الصولفيج لطلاب كلية التربية الموسيقية (١٩٩٧م)^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية القدرة الإبتكارية للطلاب في المرحلة الجامعية من خلال التدريبات الإبداعية واللحنية، وقامت الدراسة باستخدام المنهج التجريبي ، وجاءت نتائج هذه الدراسة لتؤكد على تنمية القدرة الإبتكارية لدى الطالب، ولكنها لا تستخدم مقامات الموسيقى العربية وإيقاعاتها.

الدراسة الرابعة بعنوان: أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية على تنمية الابتكار لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال (٢٠٠١م)^(٣)

هدفت تلك الدراسة إلى اختيار استراتيجيات تعليم تساهم في الفكر الابتكاري وتحقق الأهداف الابتكارية لطفل الروضة من خلال الأنشطة الموسيقية ، وقد اختارت الباحثة استراتيجيتين تعليميتين لتنمية الابتكار، تم تجريبيهم على عينة قوامها ٣٦ طفلاً وطفلة من إحدى حضانات رياض الأطفال بالقاهرة ، واستخدمت المنهج التجريبي ذو القياس القبلي/ البعدي وتم تصميم مقياس للابتكار الموسيقي في مرحلة الروضة وبعد تطبيقه تم تحليل البيانات بإختبار (ت) وتحليل التباين، توصلت الدراسة إلى تفوق الاستراتيجيتين على الطريقة التقليدية في تنمية الابتكار لدى طفل الروضة (طلاقة - مرونة - أصالة) وتفوق الاستراتيجية الثانية على الاستراتيجية الأولى في قدرة المرونة.

¹ *Exceptional programs for talented students, Music educators journal, vol. 68, no.3 (nov., 1981) pp.55-60*

^٢ تهاني محرم حسن: برنامج مقترح لتنمية الإبتكارية في مادة الصولفيج لطلاب كلية التربية الموسيقية. رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٧م

^٣ ليلى عبد الفتاح عسل: أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية على تنمية الابتكار لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م

تعليق الباحثة على دراسات المحور: تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث الهدف وهو الإهتمام بتنمية الإبداع والإبتكار لدى الإنسان سواء أكان طفلاً أو طالباً ، أما من حيث المنهجية فقد اختلفت فمنها ما هو وصفى تحليلي ومنها ما هو تجريبي ، وكذلك اختلفت من حيث المعالجة والبرنامج المقترح.

المحور الثاني : دراسات تناولت الإيقاعات والضروب العربية

الدراسة الأولى بعنوان : إستخدام بعض من تراث الموسيقى العربية فى تنمية الإرتجال التعليمي لدى طالب كلية التربية الموسيقية(١٩٩٦) (١)

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين مستوى الإرتجال التعليمي لدى الطلاب من الناحية اللحنية والإيقاعية والهارمونية بإستخدام النماذج الإيقاعية والموازين المتعددة والألحان والمقامات العربية. وأتبع تلك الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية - الضابطة) ، وكانت العينة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية الموسيقية حيث استخدمت المجموعة التجريبية نماذج من الألحان الشرقية والموشحات والإيقاعات والضروب العربية. وأسفرت النتائج على تمييز ارتجالات طلاب المجموعة التجريبية بمقارنتها بارتجالات المجموعة الضابطة. وكان من أهم توصيات تلك الدراسة ضرورة الاستعانة بتراث الموسيقى العربية لما يحمله من تنوع في المقامات والإيقاعات والضروب مما يعطى حصيلة فنية تساعد فى تنمية القدرة الإبتكارية لدى الطلاب.

الدراسة الثانية بعنوان : تطويع بعض الموضوعات الدالكوروزية للضروب العربية (١٩٩٧) (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى إثراء مادة الإيقاع الحركي بتطويع الموضوعات الدالكوروزية للضروب العربية. وتناولت هذه الدراسة تعريف الإيقاع وتاريخه كما تناولت الإيقاع الحركي عند دالكروز ، وتعريف الضروب عند النظريين العرب وتصنيفها وطرق تدوينها وشرح للضروب العربية المستخدمة فى المناهج الدراسية. وقد توصلت الدراسة إلى كيفية إثراء مادة الإيقاع الحركي حيث تم الموافقة على التمرينات المبتكرة بنسبة ١٠٠% فى تطويع الموضوعات الدالكوروزية للضروب العربية.

^١ ماجد تادرس يعقوب: إستخدام بعض من تراث الموسيقى العربية فى تنمية الإرتجال التعليمي لدى طالب كلية التربية الموسيقية رسالة دكتوراة (غير منشورة) ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦م

^٢ شريف على حمدي : تطويع بعض الموضوعات الدالكوروزية للضروب العربية رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧م

الدراسة الثالثة بعنوان : إبتكار تدريبات تقنية لآلة الأكورديون بإستخدام بعض الضروب العربية (٢٠٠٥)^(١)

هدفت تلك الدراسة إلى تزويد معلم التربية الموسيقية والطالب المعلم بتمرينات تقنية على ضروب عربية وذلك حتى يفي بمتطلبات التدريس داخل المدرسة وكذلك نشر الثقافة الموسيقية من خلال تحسين عزف المدرس والطالب المعلم على آلة الأكورديون وشغل أوقات الفراغ لدى التلاميذ بالعزف على الآلة بمهارة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وأظهرت نتائجه عن إمكانية التوصل إلى إبتكار عشر تمرينات تقنية لآلة الأكورديون تشمل ثمانية ضروب عربية كما أمكن التوصل إلى تحسين العزف على الآلة عن طريق أداء التمرينات المبتكرة لبعض الطلاب كتجربة إستطلاعية.

الدراسة الرابعة بعنوان : فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبتكار فى الموسيقى العربية عند الطالب المتخصص (٢٠١٢م)^(٢)

هدفت تلك الدراسة إلى قياس الموهبة الموسيقية الفطرية لدى طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد وتحديد نوعها ، واعداد برنامج تعليمي يهدف الى تنمية المهارات الابتكارية لدى الطلاب المتخصصين بخطوات مرتبة حتى يتمكن الطلاب من ابتكار الالمان ، وقياس فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية المهارات الابتكارية لدى طلاب الفرقة الاولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد ، وجاءت نتائج البحث لتؤكد تفاوت الموهبة الموسيقية لدى الطلاب عينة البحث مما جعل هناك تفاوت بين قدراتهم الابتكارية فى الموسيقى العربية وأن التركيز على تذوق مقام واحد خلال الفصل الدراسي الواحد ساعد على تفهم الطلاب وتنمية النواحي الابتكارية في الموسيقى العربية لديهم بالإضافة إلى أن تذوق المقامات العربية اولاً من خلال القوالب الالية والغنائية له اثر عظيم في ارتباط الطلاب بالموسيقى العربية وتنوع الانشطة التدريسية بالحصه من استماع وغناء وابتكار ساعد على عدم انبعاث الملل للطلاب عنة البحث.

تعليق الباحثة على دراسات المحور: تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث الهدف وهو تنمية الناحية الإبتكارية وأسلوب أداء الضروب مع المقطوعات لدى الطالب في مجالات مختلفة سواء الإرتجال الموسيقى أو الإيقاع الحركي أو العزف على آلة الأكورديون أو الموسيقى العربية ، مما يؤيد فكرة التكامل بين التخصصات الموسيقية المختلفة، أما من حيث المنهجية فقد إتفقت في إستخدام المنهج التجريبي ، ولكنها اختلفت من حيث المعالجة والبرامج المقترحة.

وقد إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري والمنهجية المتبعة.

^١ شريف على حمدي : إبتكار تدريبات تقنية لآلة الأكورديون بإستخدام بعض الضروب العربية بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث عشر أكتوبر ٢٠٠٥م

^٢ إسلام عادل رضوان عرفات: فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبتكار فى الموسيقى العربية عند الطالب المتخصص رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠١٢م

ينقسم هذا البحث إلى جزأين:

أولاً الجانب النظري: ويشتمل على المفاهيم النظرية للبحث.

ثانياً الجانب التطبيقي: ويضم الابتكارات اللحنية باستخدام الضروب العربية وأسلوب أدائها - وبعض الإرشادات لتحسين الأداء.

أولاً الجانب النظري:

الابتكار الموسيقي : *Musical innovation*

الابتكار بوجه عام هو نوع من أنواع النشاط العقلي يمكن للطالب عن طريقه الوصول إلى أنماط جديدة من المشتقات باستخدام خبرات وعناصر محددة. أما الابتكار في مجال البحث فيقصد به إنتاج أفكار جديدة تيسر وتسهل أداء بعض الضروب العربية على آلة البيانو للطلاب الدارسين. ويرى هدسون *Hudson* أن الفنون ومن بينها الموسيقى يمكن أن تسهم بحكم طبيعتها في تنمية الابتكار وأنها تنتمي إلى نمط التفكير التباعدي تبعاً لتقسيم جليفورد^(١) وللقدرة الإبتكارية عدة خصائص أساسية أهمها :

١. **الطلاقة** : أي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبتكارية في وقت قصير، فالطالب المبتكر تكون لديه القدرة على سيولة الأفكار ، وسهولة توليدها وإنسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الخبرات ذات العلاقة.

٢. **المرونة** : ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية للطالب المبتكر وتوليد أفكار وأنماط متنوعة ، بالإضافة إلى الإنتقال من عمليات التفكير العادية إلى الإستجابة ورد الفعل بطرق متفاوتة.

٣. **الأصالة** : وهي تعتبر مهارة من مهارات التفكير الإبتكاري ، فهي تستخدم من أجل التفكير بطرق وإستجابات غير عادية ، فالطالب المبتكر أو المبدع لا يكرر أفكار الآخرين وإنما تكون أفكاره جديدة وخارجة عما هو شائع أو تقليدي.^(٢)

ومن هنا نجد أن الإبتكار هو إنتاج أشياء جديدة حتى وأن كانت العناصر المكونة لهذه الأشياء موجودة من قبل والإنتاج الجديد سواء أكان مادي أو فكري يجب أن يتميز بالأصالة فبدونها لا وجود للإبتكار.

^١ **أمال صادق** : بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية " تنمية الإبداع في الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٩٤ ص ١٦٨

^٢ **عبد الرحمن العيسوي** : علم النفس في المجال التربوي . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩١م. ص ٢٧٦ :

مستويات الابتكار : *levels innovation*

أوضح "تايلور" أن الابتكار يختلف في العمق وليس النوع وأنه ليس من الصواب التمييز بين الابتكار العلمي والابتكار الفني مثلاً لأنه يتعدى حدود المحتوى وقد كانت من مقترحاته الهامة تقسيم الابتكار إلى خمسة مستويات هي :

١. مستوى الإبتكارية التعبيرية *expressive* والتي تتمثل في الرسوم التلقائية للأطفال مثلاً ، وهو أكثر المستويات أساسية ويعد ضرورة لظهور المستويات التالية ويتمثل في التعبير المستقل دون الحاجة إلى المهارة أو الأصالة أو نوعية الإنتاج.
٢. مستوى الإبتكار الإنتاجي *productive* وفيه يظهر الميل لتقليد النشاط الحر التلقائي وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة ، ويظهر في جودة المنتج و نقل العفوية فيه بدرجة كبيرة نتيجة التمكن من مهارات الابتكار مثل تطوير مقطوعة موسيقية.
٣. مستوى الابتكار الاختراعي *Inventive* في هذا المستوى يظهر فيه المبتكر إنتاجه بطريقة جديدة لإدراك المثيرات أي إنتاج مركب جديد من الأفكار ، فأهم ما يميز هذا المستوى هو الإختراع والإكتشاف الذي يتضمن المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل.
٤. مستوى الابتكار التجديدي *Innovative* ويطلق عليه الإبداعي أو الإستحدثي وهو مستوى القدرة على اختراق قوانين ومبادئ الابتكار أو إدخال التعديلات على قوانين ومبادئ وهو مستوى يظهر عند القليل من الأفراد (العلماء).
٥. مستوى الابتكار التخيلي "المنبثقة" *imaginative* وهذا المستوى يتحقق فيه الوصول إلى مبادئ وقوانين ونظريات والذي يعد أعلى مستويات الإبداع وأندرهما. حيث يتحقق مبدأً أو افتراضاً جديداً منبثقاً عند المستوى الأكثر أساسية والأكثر تجريداً مثل المدرسة التعبيرية في الموسيقى. (١)

الإيقاعات العربية *Arab Beats*

تعتمد الموسيقى بوجه عام على مواد أولية أبرزها وأهمها النغم والإيقاع ، فهي تستمد أحياناً من المقامات وإيقاعاتها من الضروب.

الإيقاع هو الناظم الزمني للأنغام في الموسيقى ، فالإيقاع في جوهره هو التوازن والتناسب والنظام الذي أقره الله سبحانه وتعالى لبقاء الكون وإستمراره ، أما الإيقاع في مفهومه الأدبي والفني فهو الذي ينظم الحركة الفنية حساً وجمالاً.

^١ آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثامنة ، ٢٠٠٤م

وفي تعريف الإيقاع —عبارة عن النبرات الإيقاعية التي تلعب دوراً هاماً في تركيب الجملة الموسيقية. أما الضرب فهو جملة نقرات متنوعة القوة والضعف، مختلفة النبرات، تضبط أزمنتها وتتوالى حسب نظام معين خاص.

والمقام هو مجموعة من الدرجات الصوتية تتألف وتتمازج وتتزاوج بعضها البعض، حتى تصبح نسيجاً نغمياً متماسكاً، يحمل لونا وطابعاً خاصاً متميزاً. (1)

أما الأوزان "الضروب الإيقاعية" "الأصول الإيقاعية" فهي العنصر الأساسي الثاني بعد النغم وهي الجزء الثاني من صناعة الفن الموسيقي ، وضعت عليه مختلف القوالب الآلية والغنائية حتى لا تختل أوزانها.

فالضرب هو نظام إيقاعي له خصوصيته في الأداء كل عن الآخر حسب التركيبة الإيقاعية لكل ضرب. والتي تتكون من جملة ضربات "نقرات" تتفاوت فيما بينها قوة وضعفاً ما يسمى بالنبر القوي والنبر الضعيف ومع ضبط أزمنة هذه النقرات وتوالي أدائها كخط مصاحب للمنظومة اللحنية. والميزان هو أداة تنظيم وقياس لأزمنة النغمات، فهو يقسمها إلى مجموعات متساوية تتكرر حسب نظام خاص فيأتي اللحن موزوناً جميل الوقع.

الزمن القوي (الدم)

هو إحدى ضلوع الإيقاع الأساسية التي تحدد الإيقاع وخلاياه من جهة القوة . والقوة هنا في الإيقاع تعني النبر القوي الذي يستخدم له حالياً الحروف الدالة على هذه المهمة مثل (الدم) وهو الصوت الغليظ الذي تصدره الآلة الإيقاعية.

الزمن الضعيف (التك)

وهي الضلع الأساسي الآخر لتكوين الإيقاع، وفي الغالب لا يمكننا إصدار كامل بدونها ويمثل لها حالياً في الوصف العلمي والعملي باللفظ (تك). و يمكن إظهار أي إيقاع بواسطة هذين الضلعين. الجدول التالي يوضح بعض الضروب العربية التي إختارتها الباحثة لعمل الإبتكارات اللحنية عليها.

جدول رقم (١) الضروب العربية المختارة عينة البحث

الضروب المختارة	ميزان الضرب وكيفية أداءه
الدور الهندي	
السماعي الدارج	

^١ نبيل عبد الهادي شوره : أساسيات الموسيقى العربية ، الصولفيج والغناء العربي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٦

<p>المصمودي الصغير</p>
<p>المفوف</p>

تصنيف الضروب الإيقاعية :

إذا نظرنا إلى تصنيف الضروب الإيقاعية نجدها تصنف تبعاً لما يلي:-

(١) وزن الضرب "الميزان".

(٢) التقسيم الداخلي للتفعيلات الإيقاعية الداخلية للضرب. وذلك إلى فصيلتين.

أولاً فصيلة البسيط : وهي ذات الميزان البسيط وتشمل الضروب ذات الميزان (4)(4)(8)(8) وجميع الضروب ذات الميزان التي تنقسم الوحدات الإيقاعية فيه إلى وحدات زوجية داخل التقسيم الداخلي للتفعيلات الإيقاعية الداخلية للضرب.

ثانياً فصيلة المركب (الأعرج) : وهي ذات الميزان المركب الأعرج وتشمل الضروب ذات الميزان (4)(4)(8)(8) وجميع الضروب ذات الميزان التي يكون فيها الوحدات الإيقاعية فردية التقسيم للتفعيلات الإيقاعية الداخلية للضرب.

وتصنف الضروب الإيقاعية سواء أكانت تابعة لفصيلة البسيط أو فصيلة المركب من حيث القيمة الزمنية للوحدة الإيقاعية إلى :

- ❖ ضروب إيقاعية ذات الوحدة الإيقاعية النوار ()
- ❖ ضروب إيقاعية ذات الوحدة الإيقاعية الكروش ()^(١)

ثانياً الجانب التطبيقي :

ويشتمل على إجراءات البحث كما يلي:

أولاً المنهج المستخدم : إتبعته الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (الابتكاري) ، وذلك من خلال ابتكار بعض النماذج الموسيقية البسيطة على آلة البيانو باستخدام بعض الإيقاعات العربية وتوضيح أساسيات الموسيقى بها. والمنهج شبه التجريبي في إجراء التجربة الإستطلاعية لبعض الطلاب للتعرف على إمكانية تذليل صعوبات الأداء للضروب العربية.

^١ أمل جمال ، محمد شعلة : الروزنامة الموسيقية في الضروب الإيقاعية . دار الكتاب الحديث. القاهرة ٢٠١٥ ص ٣

ثانياً : عينة البحث وشملت

- عينة من بعض الضروب العربية قامت الباحثة بإختيارها من الضروب التي درسها الطلاب في مقرر قواعد الموسيقى العربية مثل " السماعي الدارج - المصمودي الصغير - الدور الهندي - الملفوف ".
- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية.

ثالثاً : أدوات البحث

بعد عرض إستمارة إستطلاع الرأي على السادة الخبراء والمتخصصين* وبعد إبداء رأيهم في النماذج والتدريبات اللحنية المبتكرة من قبل الباحثة ومدى مناسبتها للأداء على آلة البيانو، ومناسبة الإرشادات العرفية المقترحة لتذليل صعوبات أداء الضروب العربية. قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة وأصبحت التدريبات ملائمة للتطبيق. وفيما يلي شكل إستمارة إستطلاع الرأي

* تشكر الباحثة السادة الأساتذة والخبراء لما بذلوه من جهد في إبداء الرأي - قائمة الأسماء ملحق (١) .

استبيان لاستطلاع رأى السادة والخبراء المتخصصين فى النماذج والتدريبات اللحنية المبتكرة
ومدى مناسبتها للأداء على آلة البيانو

السيد الفاضل الأستاذ الدكتور...../.....

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / بهية جلال الإخريطي الأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية بتصميم هذه الاستبانة كجزء من إجراءات البحث الذي تجريه وعنوانه: " تدريبات لحنية مبتكرة على آلة البيانو لتذليل صعوبات أداء بعض الضروب العربية"

هدف الاستبيان :

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على رأى سيادتكم في المدونات المرفقة والنماذج اللحنية المبتكرة من قبل الباحثة ومدى مناسبة الإرشادات العرفية المقترحة من الباحثة لتذليل صعوبات أداء الضروب العربية .

والمطلوب من سيادتكم :

تحديد مستوى النماذج والتدريبات اللحنية المبتكرة من قبل الباحثة ومدى مناسبتها وملاءمتها للأداء على آلة البيانو، وذلك بوضع علامة () أمام كل مدونة تبعا لمستوى كل منها .

آراء ومقترحات :

إذا كان لسيادتكم أي اقتراحات أخرى بشأن تعديل أو إضافة على التدريبات اللحنية والإبتكارات الموسيقية المرفقة ، فترجو الباحثة من سيادتكم كتابة هذا في نهاية الاستبانة ، ومرفق لسيادتكم نماذج المدونات المطلوب إبداء الرأي فيها .

والباحثة إذ تتقدم لسيادتكم بجزيل الامتنان والشكر والتقدير في الجهد الذي تبذلونه لإبداء رأيكم .

وشكراً على حسن تفضلكم وتعاونكم

الإسكندرية، ٢٠١٦
٢٠١٦

الباحثة

رابعاً : التصميم الإجرائي للبحث والتجربة الإستطلاعية بما يلي:-

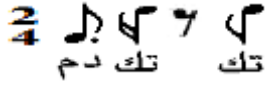
(١) قامت الباحثة بإبتكار أربعة ألحان بسيطة على بعض "الضروب" العربية على آلة البيانو بالإضافة إلى عرض الهدف التعليمي والهدف التكنيكي لكل منها وبعض الإرشادات العزفية الضرورية للأداء العزفي والتي من الأهمية إمداد الطالب بها لتساعده على التمكن من أداء فنيات العزف على آلة البيانو.

(٢) عرض هذه الإبتكارات اللحنية والتدريبات المستنبطة منها من خلال تقسيم الألحان ذاتها إلى تدريبات لحنية أبسط للتدريب عليها منفصلة لتسهيل صعوبة أداء الضرب على السادة الأساتذة الخبراء لإبداء الرأي وإجراء التعديلات اللازمة لتصبح صالحة للتطبيق.

(٣) يلي ذلك قامت الباحثة بالتجربة الإستطلاعية ، وقبل تطبيق الإبتكارات على عينة من الطلاب طلبت منهم الباحثة أداء الإبتكارات أو إبتكار تمرين من ثمان موازير على الأقل ، وتم وضع الدرجات القبلية وبعد ذلك تم تدريب الطلاب على هذه الإبتكارات من خلال تقسيمها إلى تدريبات أبسط من اللحن ذاته والتي تشتمل على اللحن البسيط في اليد اليمنى مقابل الضرب في اليد اليسرى ، ودراستهم لكل ضرب على حده ، وتدريبهم على غناء اللحن في اليد اليمنى مع أداء الإيقاع (الضرب) في اليد اليسرى.

(٤) بعد ذلك بدأت الباحثة في عرض الإبتكارات كاملة على الطلاب ، للتدريب عليها مجتمعة لكل لحن على حده. وفيما يلي النماذج المبتكرة من قبل الباحثة مع شرح لكل إبتكار لحنى وتوضيح الهدف التعليمي والتكنيكي والإرشادات العزفية لكل منها على حده. وعرض تفصيلي للإبتكار الأول فقط. حيث تم تطبيق نفس الإجراءات على باقي الإبتكارات.

(٥) يلي ذلك عرض نتائج التجربة الإستطلاعية والتي تمت على عينة قوامها خمسة طلاب من الفرقة الثانية.



١. الإبتكار اللحني الأول من قبل الباحثة على ضرب الملفوف.

Andante

Bahia Galal

شكل رقم (١)

المدونة الموسيقية للإبتكار اللحني الأول على ضرب الملفوف

الهدف التعليمي :

١. التعرف على السلم الخاص بالمقطوعة وهو سي b ماجير.
٢. الإحساس بالضرب العربي " الملفوف " ودراسته.
٣. الإحساس بتدرج الصوت من الخفوت إلى القوة.

الهدف التقنيكي :

١. التدريب على الضرب المستخدم والتأكيد على إيقاعه.
٢. عزف القوس التعبيري القصير *slur* والنغمات المنقطعة *staccato*.
٣. التدريب على أداء الجمل اللحنية تبعاً لما هو مدون وبالسرع المدونة.
٤. التدريب على أداء نغمات التآلفات المفردة باليد اليسرى كما هو مدون.
٥. التدريب على تنفيذ التعبير المتدرج في الصوت من اللين إلى القوة والعكس.
٦. التدريب على عزف النغمات المتسلسلة صعوداً وهبوطاً.
٧. التدريب على أداء الأقواس التعبيرية المدونة مع الإلتزام بتريقيم الأصابع.

٨. التدريب على أداء علامة الإطالة الكورونا (٥).

ويراعى الإرشادات العزفية التالية أثناء أداء اللحن المبتكر على البيانو:

- ١) البدء بعزف السلم الخاص باللحن وهو سلم سي b ماجير وأدائه على البيانو بالأريبيج.
- ٢) الإهتمام بإبراز ضرب إيقاع الملفوف المستخدم في اللحن عند البدء في التدريب.
- ٣) التدريب على أداء الضرب مع إيقاع اليد اليمنى تبعاً لما هو مدون.
- ٤) إظهار التدرج في الصوت من الخفوت (P) للقوة (F) والعكس كما هو مدون باللحن.
- ٥) تدريب اليد اليسرى أداء نغمات الأريبيج لإعتماد اللحن عليها في المصاحبة والتي تعتبر من السمات المميزة للحن.
- ٦) الإلتزام بأداء الجمل اللحنية والأقواس التعبيرية المختلفة الأطوال تبعاً لما هو مدون باللحن وبالسرعة المدونة وتنفيذ المصطلحات التعبيرية الخاصة القوة (F) والخفوت (P) والتدرج بينهم.
- ٧) إظهار النغمات المترابطة والمنفصلة باليد اليسرى أثناء الأداء.
- ٨) تدريب اليد اليسرى على عزف القوس التعبيري القصير *slur* بصورة واضحة على أن تكون النغمة المنقطعة التي تلي سكتة الكروش تعزف بشكل خفيف ويأتي العزف المنقطع من حركة الإصبع.
- ٩) التدريب على أداء النغمات المتسلسلة صعوداً وهبوطاً تبعاً لما هو مدون باللحن.
- ١٠) الإلتزام بترقيم الأصابع تبعاً لما هو مدون.
- ١١) أداء علامة الإطالة الكورونا (٥) في نهاية اللحن والتعرف على المقصود منها.

التدريب الأول المبتكر لتسهيل أداء الضرب:



شكل رقم (٢)

التدريب الأول للإبتكار اللحنى الأول على ضرب الملفوف

- في هذا التدريب يتم التأكيد على الضرب المستخدم في الإبتكار اللحنى من قبل الباحثة وهو ذاته نفس السطر اللحنى للإبتكار مع ثبات الضرب في اليد اليسرى.

التدريب الثاني المبتكر لتسهيل أداء الضرب:



شكل رقم (٣)

التدريب الثاني للإبتكار اللحنى الأول على ضرب الملفوف

- هذا التدريب يؤكد على أداء الجمل اللحنية والأقواس التعبيرية المختلفة الأطوال تبعاً لما هو مكتوب باللحن وهو ذاته الجزء اللحنى للإبتكار من مازورة (٩- ١٥) مع إستخدام الضرب في اليد اليسرى.

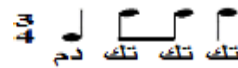
التدريب الثالث المبتكر لتسهيل أداء الضرب:



شكل رقم (٤)

التدريب الثالث للإبتكار اللحنى الأول على ضرب الملفوف

- هذا التدريب يؤكد على أداء الجمل اللحنية والتدرج من الخفوت إلى القوة والعكس كما هو مدون باللحن وهو ذاته الجزء الأخير من الإبتكار بداية من المازورة (١٦) مع إستمرار الضرب في اليد اليسرى.

٢. الإبتكار اللحني الثاني على ضرب السماعي الدارج.  تلك تلك دم

Bahia Galal

Moderato



شكل رقم (٥)

المدونة الموسيقية للإبتكار اللحني على ضرب السماعي الدارج

الهدف التعليمي :

١. التعرف على السلم الخاص بالمقطوعة وهو دو ماجير.
٢. الإحساس بالضرب العربي " السماعي الدارج" ودراسته.
٣. الإحساس بتدرج الصوت من الخفوت إلى القوة .

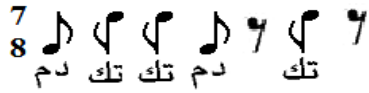
الهدف التكنيكي :

١. التدريب على الضرب المستخدم والتأكيد على زمنه من خلال الأربع موازير الأولى.
٢. التدريب على عزف النغمات والتآلفات المنقطعة *staccato* .
٣. التدريب على أداء الجمل اللحنية تبعاً لما هو مدون وبالسرع المدونة.
٤. التدريب على أداء نغمات الأريبيج باليد اليمنى كما هو مدون في مازورة (١٢) ، (١٣) ، (١٧).
٥. التدريب على تنفيذ التعبير المتدرج في الصوت من اللين إلى القوة.
٦. التدريب على عزف النغمات المتسلسلة صعوداً .
٧. التدريب على أداء الأقواس التعبيرية المدونة مع الإلتزام بترقيم الأصابع.
٨. التدريب على أداء التآلف الثلاثي في نهاية اللحن لتسمع النغمات وكأنها صوت واحد.

ويراعى الإرشادات العرفية التالية أثناء أداء اللحن المبتكر على البيانو:

- ١) البدء بعزف السلم الخاص بالحن وهو سلم دو ماجير وأدائه على البيانو بالأريبيج.
- ٢) أثناء البدء في التدريب يراعى الإهتمام بإبراز ضرب السماعي الدارج المستخدم في اللحن في اليدين معاً ، مع أداءهم بتدرج في الصوت من الخفوت (P) للقوة (F) كما هو في بداية اللحن.
- ٣) الإلتزام بأداء الجمل اللحنية والأقواس التعبيرية المختلفة الأطوال تبعاً لما هو مدون بالحن وبالسرع المدونة ويكون ذلك بإنسيابية.
- ٤) تدريب اليدين اليسرى واليمنى على أداء التآلفات الثلاثية للسلم كما هو مدون في مازورة (٩ - ١١) بصورة منقطعة على أن يكون العزف بشكل خفيف ويأتي العزف المتقطع من حركة الرسغ.
- ٥) التدريب على أداء نغمات الأريبيج سواء أكانت صاعدة أو هابطة تبعاً لما هو مدون بالحن وبزمن متساوي لكل النغمات وبقوة ضغط واحدة.
- ٦) يراعى أن يكون التدريب على إستخدام البيدال بعد الإنتهاء من إتقان عزف اللحن وبخاصة أثناء أداء التآلفات الأريبيجية في مازورة (٤) ، (٦).

- ٧) الإلتزام بترقيم الأصابع تبعاً لما هو مدون.
- ٨) مراعاة أداء نغمات التآلفات الثلاثية الهارمونية في اللحن لتسمع النغمات وكأنها صوت واحد.
- ٩) مراعاة إظهار الجمل اللحنية في اليد اليمنى في اللحن بأكمله ، وتنفيذ المصطلحات التعبيرية الخاصة بالقوة (F) والخفوت (P) والتدرج بينهم.



٣. الإبتكار اللحني الثالث على ضرب الدور الهندي.

Bahia Galal

Adagio

شكل رقم (٦)

المدونة الموسيقية للإبتكار اللحني على ضرب الدور الهندي

الهدف التعليمي :

1. التعرف على السلم الخاص بالمقطوعة وهو مي b ماجير .
2. الإحساس بالضرب العربي " الدور الهندي" ودراسته.
3. الإحساس بتكامل العزف باليدين معاً.

الهدف التكنيكي :

1. التدريب على الضرب المستخدم والتأكيد على زمنه من خلال المازورة (1) ، (2).
2. التدريب على أداء الجمل اللحنية تبعاً لما هو مدون وبالسرع المدونة.
3. التدريب على أداء الأريبيج باليد اليسرى واليد اليمنى كما هو مدون في مازورة (4) ، (6)
4. التدريب على إستخدام البيدال مع التآلفات الأريبيجية.
5. التدريب على أداء الأقواس التعبيرية المدونة مع الإلتزام بترقيم الأصابع.
6. التدريب على أداء التآلف الثلاثي في نهاية اللحن لتسمع النغمات وكأنها صوت واحد.

ويراعى الإرشادات العزفية التالية أثناء أداء اللحن المبتكر على البيانو:

- 1) الإهتمام بإبراز الضرب الهندي في اليد اليسرى في اللحن بأكمله ، مع أداءه بصوت خافت (P) في بداية اللحن.
- 2) الإلتزام بأداء الجمل اللحنية والأقواس التعبيرية المختلفة الأطوال تبعاً لما هو مدون باللحن وبالسرع المدونة ويكون ذلك بانسيابية.
- 3) تدريب اليد اليسرى بمفردها واليد اليمنى كل على حده على أداء الأريبيج للسلم وبزمن متساوي لكل النغمات وبقوة ضغط واحدة ثم الجمع بينهم.
- 4) يراعى أن يكون التدريب على إستخدام البيدال بعد الإنتهاء من إتقان عزف اللحن وبخاصة أثناء أداء التآلفات الأريبيجية في مازورة (4) ، (6).
- 5) الإلتزام بترقيم الأصابع تبعاً لما هو مدون.
- 6) مراعاة أداء نغمات التآلف الثلاثي الهارموني في نهاية اللحن لتسمع النغمات وكأنها صوت واحد.



٤. الإبتكار اللحني الرابع على ضرب المصمودي الصغير.

Adagio Bahia Galal

شكل رقم (٧)

المدونة الموسيقية للإبتكار اللحني على ضرب المصمودي الصغير

الهدف التعليمي :

١. التعرف على السلم الخاص بالمقطوعة وهو سي b ماجير.
٢. الإحساس بالضرب العربي " المصمودي الصغير " ودراسته.

٣. التعرف على النماذج والعلامات الإيقاعية المختلفة باللحن.

الهدف التكنيكي :

١. التدريب على الضرب المستخدم والتأكيد على إيقاعه.
٢. التدريب على أداء الجمل اللحنية والأقواس اللحنية المختلفة الأطوال كما هو مدون وبالسرعة المدونة.
٣. التدريب على أداء نغمات التآلفات المفردة باليد اليسرى كما هو مدون.
٤. التدريب على العزف المتبادل لليدين معاً.
٥. التدريب على تنفيذ التعبير المتدرج في الصوت من اللين إلى القوة والعكس.
٦. التدريب على عزف النغمات المتسلسلة صعوداً وهبوطاً.
٧. التدريب على أداء الأقواس التعبيرية المدونة مع الإلتزام بترقيم الأصابع.

ويراعى الإرشادات العزفية التالية أثناء أداء اللحن المبتكر على البيانو:

- (١) البدء بعزف السلم الخاص للحن وأدائه على البيانو وهو هنا مقام الحجاز "سلم صول الصغير.
- (٢) الإهتمام بإبراز ضرب المصمودي الصغير في اليد اليسرى في اللحن بأكمله.
- (٣) إظهار التدرج في الصوت من الخفوت (P) للقوة (F) والعكس كما هو مدون باللحن.
- (٤) تدريب اليد اليسرى واليمنى على تبادل العزف لأداء نغمات الأربيج في نهاية المدونة الموسيقية للحن
- (٥) الإلتزام بأداء الجمل اللحنية والأقواس التعبيرية المختلفة الأطوال تبعاً لما هو مدون باللحن وبالسرعة المدونة وتنفيذ المصطلحات التعبيرية الخاصة القوة (F) والخفوت (P) والتدرج بينهم.
- (٦) التدريب على أداء النغمات المتسلسلة صعوداً وهبوطاً تبعاً لما هو مدون باللحن.
- (٧) الإلتزام بترقيم الأصابع تبعاً لما هو مدون.
- (٨) التأكيد على أداء التآلف الرباعي في نهاية اللحن وبالتعبير المناسب المدون.

نتائج التجربة الإستطلاعية

بعد التدريب على الابتكارات ومساعدة الطلاب على أداء الألحان جاءت النتائج كالتالي:-

جدول رقم (١) يوضح دلالة الفروق بين الدرجات الخام للطلاب في القياسين القبلي والبعدي

رقم العينة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفروق لبنهم
	س	ص	ق
١	١٠	٦٥	٥٥
٢	٢٠	٨٣	٦٣
٣	١٦	٨٥	٦٩
٤	١٨	٧٥	٥٧
٥	٢٥	٩٠	٧٥
٤=ن	مج س = ٨٩	مج ص = ٣٩٨	مج ق = ٣٠٩

وقد تم تنفيذ المعالجة الإحصائية لإستخراج الإنحراف المعياري لمتوسط الفروق بين درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي من خلال المعطيات السابقة والتي بينت عليها المعالجة الإحصائية حيث أن :

$$\begin{aligned}
 \text{ن} &= \text{عدد أفراد العينة} = ٥ \text{ طلاب} \\
 \text{ع} &= \text{الإنحراف المعياري} \\
 \text{ع ق} &= \text{الإنحراف المعياري للفروق بين الدرجات.} \\
 &\text{وتم تطبيق معادلة الإنحراف المعياري كالتالي}
 \end{aligned}$$

$$\frac{\text{فرق مجموع مربعات إنحراف الفروق عن المتوسط}}{\text{ن (ن - 1)}} = \text{ع}$$

$$\frac{\text{متوسط الفروق بين الدرجات في المقاييس القبلي والبعدي}}{\text{الإنحراف المعياري للفروق بين الدرجات}} = \text{ت}$$

المعالجة الإحصائية :

جدول رقم (٢) دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي

القياس	م	ع	م ق	ع ق	قيمة ت	الدلالة
القبلي	١٧,٨	٥,٩	٦١,٨	٢,٧	٢١,٨	دالة إحصائية عند مستوى
البعدي	٧٩,٦	٧,٨				٠,٠١

تفسير النتائج ج:-

من العرض السابق للجانب التطبيقي وبعد عرض النماذج المبتكرة على لجنة من الخبراء والمتخصصين الذين أبدوا رأيهم بصلاحيه تلك النماذج وملاءمتها للعزف على آلة البيانو وبعد إجراء المعالجة الإحصائية قبل وبعد التجربة الإستطلاعية لاحظت الباحثة تقدم ملحوظ لدى العينة في أداء الضروب العربية على آلة البيانو وأن هذه الإبتكارات أدت إلى تفهم الطلاب لكيفية أداء الضروب مقابل اللحن كما إنها أدت إلى تحسين أداء المقطوعات التي تشتمل على الضروب العربية وغنائها وعزفها بالإضافة إلى أنها كانت مشوقة للطلاب وشجعتهم وساعدتهم على أن يؤدي أداء جيد للمدونات المماثلة على آلة البيانو. وجاءت النتائج مجيبة على تساؤلات البحث :-

١. ما التدريبات اللحنية البسيطة المبتكرة على بعض من الضروب الإيقاعية العربية؟

تم عرض الفكرة القائم عليها التدريبات المبتكرة من خلال الجانب التطبيقي للبحث وتوضيح إسم كل ضرب قبل الإبتكار الخاص به ، وقد راعت فيها الباحثة التنوع في السلالم المستخدمة ، كذلك تنوع المصاحبة الهارمونية والتأكيد على الضرب من خلال هذه المصاحبة ، مما جعلها معبرة عن الضرب بصورة واضحة. مع توضيح للجمل العزفية ، وترقيم الأصابع ، والأقواس التعبيرية ، ومصطلحات التعبير. وتوضيح الهدف الموسيقي والتكنيكي لكل إبتكار لحنى.

٢. ما الهدف التعليمي والتكنيكي من الإبتكارات اللحنية من قبل الباحثة ، وما التقنيات

العزفية بها؟

قامت الباحثة بتوضيح الهدف التعليمي والهدف التكنيكي لكل إبتكار لحنى في الإطار التطبيقي للبحث مع عرضها للضروب العربية المستخدمة في جدول ضمن الإطار النظري وتوضيحها للتقنيات العزفية في كل إبتكار على حده.

٣. ما الأسلوب والإرشادات العزفية المتبعة في أداء هذه الإبتكارات على البيانو؟

تم عرض الإرشادات العزفية بعد كل إبتكار على حده وبما يتناسب مع التقنيات العزفية بكل منها وتوضيح لأهمية هذه الإرشادات أثناء التدريب على الألحان.

التوصيات والمقترحات :

تقترح الباحثة التوصيات الآتية :

١. الإستفادة من الأهداف التعليمية التي تم على أساسها بناء الإبتكارات اللحنية على البيانو.
٢. تشجيع الطلاب على الإبتكار والتعبير عن مشاعرهم كجزء من المقرر الدراسي.
٣. تطبيق الإبتكارات اللحنية ووضعها والأستفادة منها ضمن مقرر العزف على آلة البيانو للفرقة الأولى والثانية.
٤. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تهتم بالإبتكار وتعمل على تشجيعه.

مراجع البحث :

١. آمال صادق : بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية * تنمية الإبداع في الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٩٤ .
٢. آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : مناهج البحث والإحصاء في البحوث التربوية والنفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة الطبعة السادسة. ١٩٩٠م.
٣. آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة الطبعة الثامنة. ٢٠٠٤م.
٤. أمـل جمال ، محمد شـعـلة : الروزنامة الموسيقية في الضروب الإيقاعية . دار الكتاب الحديث. القاهرة ٢٠١٥
٥. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي . وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٩٢م.
٦. إسلام عادل رضوان عرفات: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد ، ٢٠١٢م
٧. تهاني محرم حسن: برنامج مقترح لتنمية الإبتكارية في مادة الصولفيج لطلاب كلية التربية الموسيقية. رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٧م
٨. سعاد عبد العزيز إبراهيم : تنمية الإبتكارية الموسيقية في مجال الإرتجال التعليمي . رسالة دكتوراه. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان ١٩٧٩
٩. شريف على حمدي : تطويع بعض الموضوعات الدالكوروزية للضروب العربية رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧م
١٠. _____ : إبتكار تدريبات تقنية لآلة الأكورديون بإستخدام بعض الضروب العربية بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث عشر أكتوبر ٢٠٠٥م
١١. عبد الرحمن العيسوي : علم النفس في المجال التربوي . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩١م.
١٢. ليلى عبد الفتاح عسل: رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١م
١٣. ماجد تادرس يعقوب: رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦م
١٤. نبيل عبد الهادي شوره : أساسيات الموسيقى العربية ، الصولفيج والغناء العربي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ٢٠٠٦

15. Gyorgy Sander : *On piano playing* "Schirmer Books A Division of Publishing Coling. New York, 1980. p.4 Macmillan
16. *Exceptional programs for talented students*, Music educators journal, vol. 68, no.3 (nov., 1981)

ملحق رقم (١)

أسماء السادة الأساتذة الخبراء والمتخصصين الذين قاموا بإبداء رأيهم في التدريبات المبتكرة

من قبل الباحثة وتحكيم إستمارة البحث

١. أ.د / فاطمة محمد البهنساوي : أستاذ البيانو بكلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
٢. أ.د / سامي إبراهيم على: أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.
٣. أ.د / نبيل عبد الهادي شوره : أستاذ الموسيقى العربية والعميد الأسبق لكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
٤. أ.د / محسن سيد أحمد : أستاذ الصولفيج ووكيل الدراسات العليا بكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.
٥. أ.د / داليا حسين فهمي : أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الدراسات العليا بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
٦. أ.د / علاء عبد العال يس : أستاذ البيانو بكلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
٧. أ.د / هالة إسماعيل الصاوي : أستاذ البيانو بكلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
٨. أ.د / أشرف محمد المصري : أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.
٩. أ.د / يونس محمود بدر : أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.
١٠. أ.د / وليد عجمي : أستاذ البيانو بكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

ملخص البحث
تدريبات لحنية مبتكرة على آلة البيانو لتذليل صعوبات
أداء بعض الضروب العربية

الموسيقى فن من أرقى الفنون وأقربها إلى النفس البشرية، وهي إمتداد لرغبة الإنسان الطبيعية والتلقائية في التعبير عن ذاته وعن مشاعره وأحاسيسه لذلك فهي تعتبر عاملاً مساعداً قوياً له القدرة على تحقيق التواصل والتفاهم بين الإنسان وما حوله بالشكل الذي لا تستطيع الكلمات ولا الإشارات تحقيقه مهما كانت بليغة وقوية ومفهومة أحياناً.

الإبتكار هو أرقى مستويات النشاط المعرفي للإنسان ، وأكثر النواتج التربوية أهمية. وفي تعليمه يجب أن يحث المتعلم على إنتاج شئى جديد أو مختلف ويحمل في الوقت نفسه طابع تفرد الشخصى. ودور المعلم يكمن في مساعدة الطلاب في توليد الأفكار الجديدة، ومساعدتهم على الربط بين الأفكار الجديدة بعضها البعض بالإضافة إلى إيجاد الارتباطات بينها مما يسهل في بناء النسيج المعرفي.

فالابتكار هو عامل هام وحيوي في مجال التعليم الموسيقى، وتتركز هذه الأهمية في مساهمته الفعالة في الجودة التعليمية، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها أن طلاب كثيرين يميلون إلى الإيقاعات العربية مما جعلها تبتكر بعض الألحان البسيطة على هذه الإيقاعات لتشجع الطلاب على تنمية الجانب الابتكاري لديهم وتعمل على تذليل صعوبة أداء الضروب العربية.

ويهدف هذا البحث إلى تحقيق عدة نقاط منها ابتكار الباحثة لنماذج تعليمية لحنية سهلة وبسيطة بإستخدام بعض الضروب العربية، بالإضافة إلى محاولة تذليل صعوبة أداء هذه الضروب العربية لدى الطلاب من خلال توضيح الهدف منها وإرشادات أداءها على آلة البيانو. أهمية البحث تكمن في تنمية الجانب الابتكاري والحس الموسيقي للطلاب والوصول بهم إلى مستوى علمي وأدائي جيد على البيانو

Exercises melodic innovative on the piano to overcome

Difficulties the performance of some Arab Beats

Abstract:

Music art of the finest arts and closest to the human psyche, which is an extension of the natural desire of human and spontaneous in expressing himself and his emotions and feelings so they are considered a big plus has the ability to achieve communication and understanding between human and around the way that words cannot nor signals to achieve whatever eloquent The powerful and sometimes understandable.

Creativity is the most prestigious of the human cognitive activity levels, and even more important educational outcomes. In his education should urge the learner to produce something new or different and carries at the same time the nature of personal uniqueness.

The role of the teacher is to help students in the generation of new ideas, and help them to link new ideas to each other as well as creating links between them, making it easier to build cognitive fabric.

Innovation is an important and vital factor in education, music, and the focus of the importance of effective educational quality contribution, I have noticed a researcher through its work that many students tend to Arab tunes, making it devise some simple melodies on these tunes to encourage the students to develop innovative side they are working to overcome the difficulty of the performance of Arab beats

This research aims to achieve several points, including innovation researcher of educational models melodic easy and simple using the Arabic scales, in addition to trying to overcome the difficulty of the performance of these Arab beats of the students through objective clarification and guidance performance on the piano.

Research importance may contribute to the development of innovative aspect and the sense of music students and their access to good scientific level and my performance on the piano